

لسان العرب

(نكد) النّكّـكـدُ الشؤمُ واللؤمُ نكـكـدَ نكـكـداً فهو نكـكـدٌ ونكـكـدٌ ونكـكـدٌ وأـنـكـكـدٌ وكل شيء جرّ على صاحبه شرّاً فهو نكـكـدٌ وصاحبه أـنـكـكـدٌ ونكـكـدٌ وعيشهم بالكسر يـنـكـكـدُ نكـكـداً اشتدّ ونكـكـدَ الرجلُ نكـكـداً قلـلَ العطاء أو لم يُعط البتّة أنشد ثعلب نكـكـدتَ أبا زُبَيْـيـةَ إذ سألنا ولم يـنـكـكـدْ بِحاجتِنا ضبابٌ عدّاه بالباء لأنه في معنى بـخـلٍ حتى كأنه قال بخلت بحاجتنا وأرَضُونـَ نكـكـادٌ قليلة الخير والنّـكـكـدُ والنّـكـكـدُ قِلّةُ العطاء وأن لا يَهـنـأَ مَن يُعْطاه وأنشد وأعطـَ ما أعطـيـتـه طيـباً لا خيـرَ في المـنـكـودِ والنّـكـكـادِ وفي الدعاء نكـكـداً له وجـحـداً ونكـكـداً وجـحـداً وسأله فأـنـكـكـدـه أـيـ وجدته عـسـيراً مُقـلـلاً وقيل لم يجد عنده إلّا نـزـراً قليلاً ونكـكـدـه ما سأله يـنـكـكـدُ نكـكـداً لم يعظه منه إلّا أـقـلّـه أنشد ابن الأعرابي مـنَ البـيـضِ تُرغـيـمنا سُقـاطَ حَدِيثِها وتـنـكـكـدُنا لَهـوَ الحديثِ المُـمـنـدِّعِ تُرغـيـمنا تُعْطـيـنا منه ما ليس بصريح ونكـكـدـه حاجتـه منـعـه إـيـها والنّـكـكـدُ من الإبل النّـوـقُ الغـزيراتُ من اللَّـيـنِ وقيل هي التي لا يبقى لها ولد قال الكميت ووـحـوـحَ في حـضـنِ الفـتـاة ضـجـيعُها ولم يـكُ في النّـكـكـدِ المـقـالـيتِ مـشـخـبٌ وحارـدَتِ النّـكـكـدِ الجـلادُ ولم يكن لـعـقـبـةٍ قـدِـرِ المُسـتـعـيـرينِ مُعـقـبٌ ويروى ولم يـكُ في المُـكـكـدِ وهما بمعنى وقال بعضهم النّـكـكـدُ النّـوـقُ التي ماتت أولادُها فـغـزـرتُ وقال ولم تـبـضـضِ النّـكـكـدُ للحاشـريـنِ وأـنـفـدَتِ النّـمـلُ ملتـنـقـلُ وأنشد غيره ولم أـرَ أـمَ الضّـيـمِ اخـتـتـاءً وذـلـّةً كما شـمـتِ النّـكـكـداءُ بـوّاً مُجـلـداً النّـكـكـداءُ تأنيث أنـكـدَ ونكـكـدَ ويقال للناقة التي مات ولدها نكـكـداءٌ وإـيـها عني الشاعر وناقة نكـكـداءُ مـقـلّاتٌ لا يعيشُ لها ولد فتكثر ألبانها لأنها لا تُرَضِعُ وفي حديث هوازن ولا درها بماكـدٍ ولا ناكـدٍ قال ابن الأثير قال القتيبي إن كان المحفوظ ناكـد فإنّه أراد القليل لأن الناكـدَ الناقة الكثيرة اللبن فقال ما درُّها بغزير والناكـدُ أيضاً القليلة اللبن وفي قصيد كعب قامَتِ تُجاوِبُها نكـكـدُ مـثـاكـيلُ النّـكـكـدِ جمع ناكـد وهي التي لا يعيش لها ولد وقوله تعالى والذي خـبـتَ لا يـخـرُجُ إلّا نـكـكـداً قرأ أهل المدينة نكـكـداً بفتح الكاف وقرأت العامة نكـكـداً قال الزجاج وفيه وجهان آخران لم يُقرأ بهما إلّا نـكـكـداً ونكـكـداً وقال الفراء معناه لا يخرج إلّا في نكـكـدٍ وشـدّةٍ ويقال عطاء مـنـكـكـود أـيـ نـزـر قليل ويقال نكـكـدَ الرجلُ فهو مـنـكـكـود

إِذَا كَثُرَ سُؤَالُهُ وَقَلَّ خَيْرُهُ وَرَجُلٌ زَكِيٌّ أَيْ عَاسِرٌ وَقَوْمٌ أَزْكَادٌ وَمَنَاكِيدٌ وَنَاكِدُهُ فَلَانٌ وَهَما يَتَنَاكَدَانِ إِذَا تَعَاسَرَا وَنَاقَةُ زَكْدَاءُ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَرَجُلٌ مَذْكُودٌ وَمَعْرُوكٌ وَمَشْفُوهٌ وَمَعْجُوزٌ أُلْجٌ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَاءَهُ مُذْكَدًا أَيْ غَيْرَ مَحْمُودٍ الْمَجِيءُ وَقَالَ مَرَّةً أَيْ فَارِغًا وَقَالَ ثَعْلَبُ إِنَّمَا هُوَ مُتْكَزَاً مِنْ زَكَزَتِ الْبُئْرُ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا وَهُوَ أَحْسَنُ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَزْكَزَ الرَّجُلُ إِذَا زَكَزَتِ مِيَاهُ آبَارِهِ وَمَاءُ زُكْدٍ أَيْ قَلِيلٌ وَزَكَدَتِ الرَّكِيَّةُ قَلَّ مَاوُهَا وَالْأَزْكَدَانِ مَازَنُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ عَمْرٍو بْنُ تَمِيمٍ وَيَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ قَالَ يُحَايِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْقَشِيرِيُّ الْأَزْكَدَانِ مَازِنُ وَيَرْبُوعُ هَا إِنْ ذَا الْيَوْمَ لَشَرٌّ مَجْمُوعٌ وَكَانَ بِجِيرِ هَذَا قَدْ اتَّقَى هُوَ وَقَعْنَذُ بْنُ الْحَرِثِ الْيَرْبُوعِي فَقَالَ بِجِيرِ يَا قَعْنَبُ مَا فَعَلْتَ الْبَيْضَاءُ فَرَسُكَ؟ قَالَ هِيَ عِنْدِي قَالَ فَكَيْفَ شُكْرُكَ لَهَا؟ قَالَ وَمَا عَسَيْتُ أَنْ أَشْكُرَهَا قَالَ وَكَيْفَ لَا تَشْكُرَهَا وَقَدْ نَجَّتْكَ مِنِّي؟ قَالَ وَقَعْنَذُ وَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ حَيْثُ أَقُولُ تَمَطَّاتٌ بِهِ الْبَيْضَاءُ بَعْدَ اخْتِلَاسِهِ عَلَى دَهْشٍ وَخِلَاطُنِي لَمْ أَكْذِبَ فَأَنْكَرُ وَقَعْنَذُ ذَلِكَ وَتَلَاعَنَا وَتَدَاعَيَْا أَنْ يَقْتُلَ الصَّادِقُ مِنْهُمَا الْكَاذِبَ ثُمَّ إِنْ بِجِيرًا أَغَارَ عَلَى بَنِي الْعَنْدَرِ فَعَنَمَ وَمَضَى وَاتَّبَعْتَهُ قِبَائِلُ مِنْ تَمِيمٍ وَلَحِقَ بِهِ بَنُو مَازِنَ وَبَنُو يَرْبُوعَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ قَالَ هَذَا الرَّجُلُ ثُمَّ إِنْهُمْ احْتَرَبُوا قَلِيلًا فَحَمَلَ قَعْنَبُ بْنُ عِمْرَةَ بْنُ عَاصِمِ الْيَرْبُوعِي عَلَى بِجِيرِ فَطَعَنَهُ فَأَدَارَهُ عَنْ فَرَسِهِ فَوَثَبَ عَلَيْهِ كَدَّامُ بْنُ بَجْرِيلَةَ الْمَازِنِيُّ فَأَسْرَهُ فَجَاءَهُ قَعْنَبُ الْيَرْبُوعِي لِيَقْتُلَهُ فَمَنَعَ مِنْهُ كَدَّامُ الْمَازِنِيُّ فَقَالَ لَهُ قَعْنَبُ مَازِنُ رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ فَخَلَّاهُ عَنْهُ كَدَّامُ فَضْرِبَهُ وَقَعْنَبُ فَأَطَارَ رَأْسَهُ وَمَازِنُ تَرَخِيمُ مَازِنَ وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مَازِنًا وَإِنَّمَا كَانَ اسْمُهُ كَدَّامًا وَإِنَّمَا سَمَاهُ مَازِنًا لِأَنَّهُ مِنْ بَنِي مَازِنَ وَقَدْ تَفَعَّلَ الْعَرَبُ مِثْلَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْمِثْلُ ذَكَرَ سِيبَوِيهِ فِي بَابِ مَا جَرَى عَلَى الْأَمْرِ وَالتَّحْذِيرِ فَذَكَرَهُ مَعَ قَوْلِهِمْ رَأْسُكَ وَالْجِدَاءُ وَكَذَلِكَ تَقْدَرُ فِي الْمِثْلِ أَبْقَى يَا مَازِنُ رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ فَحَذَفَ الْفِعْلَ لِدَلَالَةِ الْحَالِ عَلَيْهِ